الأنباء
السبت 20 سبتمبر 2014

قتيلان للجيش و3 جرحى بتفجير استهدف شاحنة عسكرية في وادي حميد

أوساط سياسية لبنانية لـ«الأنباء»: نخشى من «عرسال 2»

بيروت ـ عمر حبنجر

وزير الداخلية مجتمعا بمسؤولين روس في مقر الامن القومي في موسكو (محمود الطويل)

قتل جنديان لبنانيان وسقط عدد آخر من الجرحى بتفجير عبوة ناسفة في وادي حميد «عرسال» استهدفت شاحنة تقلهم صباح أمس، في أول هجوم مباشر ومتعمد على الجيش، منذ بدء المفاوضات عبر الوسطاء لإطلاق العسكريين اللبنانيين المختطفين لدى هذين الطرفين.

وتردد أن لهذا الهجوم علاقة بتوفيق الجيش لثلاثة سوريين في بعلبك، نسب الى احدهم الاعتراف بذبح الجندي عباس مدلج الذي قطع ذووه طريق بعلبك صباح امس مطالبين الجيش بتسليمهم الجاني للاقتصاص منه، وهو يدعى دحام عبدالعزيز رمضان (18 سنة) ورفيقاه خالد وليد باكير (39 سنة) وعبدالله احمد السلون (19 سنة)، اضافة الى اعتقال الجيش للبناني بسام اليوسف الحجيري وشخصين سوريين في مكان الانفجار هما أحمد سمير وفادي عمار الحربي اللذين تبين انهما على علاقة بالتنظيمات.

وأعربت أوساط سياسية لبنانية عن مخاوفها لـ«الأنباء» من ان تكون امام عرسال 2 في ضوء التداخل الحاصل في الميدان العرسالي بين قوى متعددة.

وكان التهديد الصادر عن جبهة النصرة بقتل عسكري لبناني مخطوف، ما لم تستجب الحكومة اللبنانية لمطالبهم وضمنها انسحاب حزب الله من سورية، خيم على اجواء جلسة مجلس الوزراء امس الاول وكشفت مجادلات الوزراء حجم التباعد بين فريقي 8 و14 آذار حيال انضمام لبنان الى التحالف الدولي ضد داعش معطوفا على اقتراح وزير الخارجية جبران باسيل المؤيد لانضمام لبنان الى هذا التحالف بوجه معارضة حليف تياره السياسي حزب الله.

وكانت مراجع حكومية تلقت اشارات من «فليطا» في القلمون السوري بأن التهديد بقتل احد العسكريين جدي، إلا أن وزير الداخلية نهاد المشنوق اعلن من موسكو انه تلقى معلومات تفيد بأن الجهة التي اطلقت التهديد ارجأت الحسم الى ما بعد لقائها رجل الأعمال السوري جورج حصواني، المكلف من قطر بمفاوضة النصرة.

وقال المشنوق: ان هناك اتصالات تمت أدت الى تأجيل مبدئي لامكان قتل اي من العسكريين، مؤكدا أن الجانب اللبناني لم يوقف الاهتمام بمسألة العسكريين المخطوفين، واللواء عباس ابراهيم، ورئيس الحكومة تمام سلام على تواصل بهذا المشنوق.

وكان اهالي العسكريين المخطوفين طالبوا رئيس الحكومة بتسريع اطلاقهم، وقد تعاظم خوفهم وتوترهم بعد التهديدات التي اطلقتها جماعة «النصرة» بقتل احد العسكريين، وقد فسرت الاوساط الرسمية هذا التهديد بأنه تهويل القصد منه استباق وصول الموفد القطري الى بيروت، تعزيزا لشروطهم التفاوضية.

معلومات عن رفض دمشق مفاوضة اللواء إبراهيم دون تكليف حكومي رسمي

الانضمام إلى التحالف الدولي قسّم الوزراء بين مؤيد ومعارض وباسيل ينضم إلى 14 آذار المؤيدة بوجه معارضة حزب الله

وكانت صدرت تهديدات باسم شباب آل حمية، انسباء الجندي الذي هددت النصرة باعدامه، ثم تبين انها مختلقة من جهات يهمها تأزيم الوضع.

اهالي العسكريين التقوا رئيس الحكومة تمام سلام، واطلقوا هتافات مطالبين بمقايضة ابنائهم بسجناء رومية، ومطالبين بوقف «العمليات الاستفزازية» في اشارة الى مداهمة الجيش لمخيمات اللاجئين السوريين واعتقال اعداد منهم بشبهة الانتماء الى داعش، معربين عن خشيتهم من ان تكون التطمينات بوقف اعمال الذبح تخديرا موضعيا، حتى ان بعضهم هدد بتدفيع الحكومة ثمن اي نقطة دم تصيب ابناءهم.

الرئيس سلام قال ان حكومته تتابع الموضوع بصمت، وهي بانتظار الموفد القطري، وابلغهم بأن المطالب التي تلقتها الحكومة مقسمة الى ما يمكن تلبيته بطريقة معقولة، والى ما يحتاج الى وقت.

صحيفة «الاخبار» القريبة من حزب الله تحدثت عن تطورات ايجابية تمثلت بإمكان ان يلعب حزب الله دورا بارزا للوصول الى مبادلة العسكريين المخطوفين بعدد من المسلحين الذين فقدوا في المعارك بسورية.

وتقول الصحيفة ان دمشق رفضت الدخول بأي مفاوضات لا تنطوي على إطلاق جنودها الأسرى لدى الجماعات المسلحة، كما اشترطت أن يتولى اللواء إبراهيم التفاوض معها بتكليف رسمي من الحكومة اللبنانية، وهذا ما تجنبته حكومة تمام سلام حتى الآن.

ويبدو أن حزب الله الذي رفض مقايضة المخطوفين بموقوفي سجن رومية أو سجن جزين، لن يمانع في أصل فكرة التفاوض، وحتى من أجل إطلاق معتقلين من الجماعات المسلحة.

الى ذلك، طالب رئيس بلدية عرسال علي الحجيري الخاطفين بالافراج عن المخطوفين ودعا قائد الجيش العماد جان قهوجي الى تقديم تسهيلات للمواطنين وعدم اعتراضهم خلال توجههم الى أماكن عملهم في مقالع الصخور، موضحا أن هؤلاء ينقلون المازوت والديزل لتشغيل آليتهم وليس لحساب النصرة أو داعش.

في هذه الاثناء، أعلن المدير التنفيذي لمؤسسة «لايف» نبيل الحلبي الذي يشارك في مفاوضات إطلاق المخطوفين لدى داعش والنصرة، وان الاجهزة الأمنية اللبنانية أوقفت الناشط الاعلامي السوري المعارض وعضو الوفد المفاوض في عرسال أحمد القصير وصادرت حاسوبه الخاص وهاتفه الخليوي!

ولاحقا علمت «الأنباء» أن العديد من الموقوفين السوريين واللبنانيين أمام المحكمة العسكرية تقدموا بطلبات إخلاء سبيل، ربما في إطار التفاوض الحاصل.

وبالعودة الى مجلس الوزراء في اجتماع الخميس، فقد اعترض وزراء 8 آذار على انضمام لبنان الى التحالف الدولي ضد داعش، وقالوا انه لا ثقة لهم بخطة الولايات المتحدة لردع الارهابيين، لأنها راعية اسرائيل رمز الارهاب العالمي. ورد وزراء 14 آذار بأن الوقوف في وجه الحملة الدولية يعني تأييد لبنان للارهاب.

وزير الخارجية جبران باسيل عرض المعطيات التي حملته على الانضمام الى هذا الائتلاف، لكن الوزيرين محمد فنيش (حزب الله)، وعلي حسن خليل (أمل) اعترضا على ذلك، فرد عليها الوزير سجعان قزي (الكتائب) بالقول: على حزب الله أن يكون أول من يؤيد انضمام لبنان الى هذا الائتلاف مادام انه برر حربه في سورية بمحاربة من جاء بالائتلاف الدولي لمحاربتهم.

وتساءل قزي: هل يكون الائتلاف غير مرغوب فيه، فقط لأن إيران وسورية غير مشاركتين؟

الوزير فنيش اعترض أيضا على فكرة إقامة مخيمات للاجئين السوريين خشية أن نتحول الى معسكرات كما حصل في عرسال، وتقرر عقد جلسة خاصة لمجلس الوزراء لمعالجة هذا الأمر، بعدما رفضت الأمم المتحدة ما طرحه لبنان من إقامة مخيمات على الحدود.

فنيش عاد ليؤكد ان لبنان لن يكون ضمن هذا التحالف، وقال: نحن أول من بادر الى التصدي للتكفير، ولو لم نفعل لكان لبنان في خبر كان.

وأضاف: قلنا انه لا مشكلة في ان يستفيد لبنان من المساعدات الدولية كونه يتعرض لاعتداء، لكننا لا نقبل بالتزامات كاستخدام السماء او المطارات، وقد تم الاتفاق على ان كل شيء يناقش في مجلس الوزراء قبل اي اتفاق.

بدوره، نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم قال من جهته: ان حزب الله كان السباق في مواجهة الخطر التكفيري، ولولا ذلك لرأينا داعش والنصرة يقيمون الحواجز في شوارع بيروت.

وفي رد غير مباشر، قال السفير الأميركي ديفيد هيل: ان الولايات المتحدة ملتزمة بالعمل مع الشعب اللبناني والمؤسسات الأمنية لضمان وحدة البلاد.

الى ذلك، مازالت الجلسة النيابية التشريعية التي يعمل لها الرئيس نبيه بري تصطدم باعتراضات مبدئية، تتقدمها مواقف رئيس تيار المستقبل الرئيس سعد الحريري، الذي وضع انتخاب رئيس الجمهورية في رأس سلم الأولويات، وقبل اي عمل تشريعي مهما كان ضروريا، لأن من يجتمع ليشرع يستطيع ان ينتخب رئيسا في الوقت ذاته.

وعلى الصعيد الرئاسي، أخذت زيارة النائب العماد ميشال عون للنائب وليد جنبلاط حيزا واسعا من الاهتمام السياسي، وكشفت مصادر متابعة لـ «الأنباء» ان العماد عون بات موقنا بتعذر وصوله الى بعبدا، في ظل «التفاهم» القائم بينه وبين حزب الله والتزامه بدعم الحزب في السراء والضراء، وهو يلح على إجراء الانتخابات النيابية اولا، كي يحصل مقدما على ثمن تنازله عن حلم الرئاسة.

وفي هذا السياق، يقول د.سمير جعجع رئيس القوات اللبنانية انه رفض اقتراحا تناقلته الأوساط السياسية ويقضي بتولي العماد عون رئاسة الجمهورية لسنتين فقط، وقال ان عون ليس الرئيس الأصلح للبنان في المرحلة الحالية.

وكان تردد ان النائب جنبلاط هو من نقل هذا الاقتراح، لكن جنبلاط نفى علمه بالأمر مطلقا.

اجتماع ثلاثي ضم خليل وأبوفاعور والحريري

مرجع مسيحي لـ«الأنباء»: أخشى من فوضى دستورية تدفع إلى «طائف جديد»

بيروت ـ داود رمال

علمت «الأنباء» ان اجتماعا ثلاثيا ثانيا عقد ليل امس الاول بين وزير الصحة العامة وائل ابوفاعور ووزير المالية علي حسن خليل ومدير مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الحريري، خصص لاستكمال البحث في نقاط الخلاف العالقة حول التمديد للمجلس النيابي والتشريعي في مجلس النواب والانتخابات النيابية والرئاسية وسلسلة الرتب والرواتب.

وقالت المعلومات ان الامور تتقدم ببطء في ضوء استمرار رفض الرئيس نبيه بري للتمديد اذا لم يقترن بتشريع غير مشروط في حين يصر تيار المستقبل على التشريع في الضروريات على قاعدة ان الأولوية الدستورية هي لانتخاب رئيس للجمهورية.

وفي هذا السياق، تخوف مرجع مسيحي من مغبة الوصول الى فراغ في كل المؤسسات في ظل الصراع القائم بين الفرقاء حول من يدير المرحلة وفي ظل ربط خفي لاتمام الاستحقاقات اللبنانية مع الحل للازمة السورية.

وقال المرجع ان عدم التمديد للمجلس النيابي والاحتمال الكبير بعدم اجراء الانتخابات النيابية يعني عمليا دخول البلاد في شعور رئاسي وشغور نيابي وتاليا تعتبر الحكومة مستقيلة مع انتهاء ولاية المجلس الممددة، ما يعني فوضى دستورية قد يكون الهدف من ورائها الدفع باتجاه الجلوس الى الطاولة مجددا والبحث في نظام سياسي جديد عبر طائف جديد.

وأسف المرجع لكون اتهام الاستحقاق الرئاسي لم يعد أولوية لدى البعض في حين تقدم الاهتمام بالاستحقاق النيابي علما ان انتخاب رئيس جديد للجمهورية هو المدخل لكل المعضلات التي تعاني منها المؤسسات الدستورية.

تحضيرات للقاء يجمع جنبلاط وجعجع

بيروت ـ محمد حرفوش

نفت مصادر متابعة ان تكون مبادرة النائب وليد جنبلاط الرئاسية تتضمن المجيء بالعماد ميشال عون رئيسا لسنتين، مشيرة الى ان جولة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي على القيادات اللبنانية تهدف الى احداث ثغرة في جدار الازمة الرئاسية التي ترخي بظلالها السلبية على عمل وانتاجية المؤسسات الاخرى.

ولفتت المصادر الى ان تشويه مضمون مبادرة جنبلاط الانقاذية يهدف الى الالتفاف على حراك رئيس الحزب التسووي وإعطاء انطباع بأنه عاد الى الاصطفاف مجددا الى جانب 8 آذار وخياراتها بوصول عون الى قصر بعبدا.

واكدت ان جنبلاط الذي لا يريد ان يكرر تجربة تكليف الرئيس نجيب ميقاتي لن يقدم على اي خطوة تستفز دول الاعتدال، خصوصا وان الصفحة الخلافية معها لم تقفل بعد.

وتحدثت المصادر عن تحضيرات لزيارة سيقوم بها جنبلاط الى معراب للقاء رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع. واكدت ان الزعيم الدرزي يحرص على فتح القنوات السياسية الداخلية مع مختلف القوى والاطراف بهدف بلورة توافق رئاسي وتحضير المؤسسات بدءا بالجيش.

تقرير إخباري

جنبلاط يتحرك على خطين: «رئاسي» و«درزي»

بيروت: في إطار جولته على القيادات المسيحية زار النائب وليد جنبلاط الرئيس أمين الجميل في بكفيا. وفي تقييمهما لما آلت إليه الأوضاع اتفق الرجلان على أنه لم يحدث أي خرق يستحق التوقف عنده، أو يؤشر الى احتمال حصول تبديل في مواقف الأضداد التي بقيت على حالها من التصلب. ولذلك فإن الأبواب لاتزال موصدة أمام أي تقدم، وأن الأوضاع كان يمكن أن تتجه الى الأسوأ لولا حركة الاتصالات التي جمدت مشاريع كثيرة تزيد الشرخ بين اللبنانيين.

وفهم من جنبلاط ان لقاءه مع العماد ميشال عون لم ينتج جديدا على مستوى تحريك الاتصالات، إذ إن عون لايزال يحتفظ لنفسه بهامش من الحركة يوفره له حلفاؤه على الرغم من أنه لا يؤدي الى حلحلة، وهو لن يتجاوب مع أي بحث جدي عن مرشح توافقي خارج إطار الأسماء المتداولة المعلنة، والتي لا تؤمن النصاب القانوني المطلوب لعقد جلسة لانتخاب أي منها.

يحرك جنبلاط في اتصالاته ولقاءاته المبادرة التي طرحها على حزب الله منذ شهرين بانتخاب رئيس للجمهورية لفترة انتقالية لمدة سنتين بموازاة التمديد للمجلس النيابي لمدة سنتين و7 أشهر. واللافت ان جنبلاط طور أخيرا مبادرته لجهة طرح العماد عون رئيسا للجمهورية لفترة انتقالية لمدة سنتين، واللافت أيضا أن د.سمير جعجع قطع على جنبلاط الطريق وإمكانية النقاش في المبادرة الانتقالية قبل زيارته الى معراب.

على صعيد آخر، طلب جنبلاط من معاونيه تحضير زيارة عاجلة الى البلدات الدرزية في القطاع الشرقي من الجنوب، لاسيما تلك المتاخمة لجبل الشيخ والحدود السورية البقاعية، بهدف ضبط ردود فعل الأهالي بعد الحادثة التي وقعت في بلدة عين عطا واستهدفت مجموعات من النازحين السوريين، وعددا من الجرحى السوريين الذين نقلوا الى أحد مستشفيات المنطقة.

وأكد مصدر في الحزب التقدمي الاشتراكي أن هذه الزيارة التي ستتم اليوم هدفها التخفيف من الاحتقان المذهبي على خلفية ما يجري في سورية، ومنعا لحصول أي حوادث جديدة تؤدي الى اضطراب في الأوضاع الأمنية في المنطقة من جهة، وتحدث توترا في العلاقة بين السوريين النازحين والمنتشرين في مناطق عدة في الشوف والمتنين الأعلى والأوسط من جهة ثانية.

ويزور جنبلاط منطقتي حاصبيا وراشيا لإنهاء ذيول الحوادث الخطرة التي وقعت في راشيا وحملت خلفيات مذهبية على خلفية تهريب مقاتلين لـ «النصرة» من بيت جن الى البقاع حيث يقاتل هؤلاء المسلحون دروز قرية حضر في القنيطرة السورية. وسيلتقي جنبلاط فاعليات من بلدة شبعا والعرقوب للتشديد على الوحدة في ظل الظرف الخطر، خصوصا أن تقدم مقاتلي «النصرة» في القنيطرة بدأ يشكل قلقا فعليا لأهالي راشيا وحاصبيا، حيث يصبح مقاتلو «النصرة» على خطوط تماس مع قرى راشيا في منطقة جبل الشيخ، وبالتالي تكرار سيناريو جرود عرسال. تعاظم الحركات الإسلامية نظير «جبهة النصرة» وغيرها من التشكيلات والهجمات التي تعرضت لها البلدات الدرزية في الجانب السوري أديا الى ارتفاع التوتر تدريجيا في وادي التيم وتحديدا بين الدروز الذين أثارتهم الأخبار المتناقلة عما يتعرض له إخوانهم في الدين. ومعروف مدى حساسية الدروز لعامل القربى ومناصرة أبناء ملتهم، وهكذا أخذت الأمور تتراكم مع الأخبار التي وردت عن الهجمات التي تعرضت لها قرى محافظة السويداء الدرزية الواقعة عند أطراف البادية السورية إضافة الى ما كان يتعرض له دروز جبل الشيخ. وهو ما أدى الى انتشار القلق وارتفاع الاستعداد العسكري والجهوزية سواء من خلال التسليح أو من خلال تنظيم حراسات ليلية بإشراف البلديات وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية والعسكرية.

علوش لـ «الأنباء»: الحرب على الإرهاب ليست فقط عسكرية إنما بإعلاء صوت الاعتدال السنّي

بيروت ـ زينة طبّارة

مصطفى علوش

رأى القيادي في تيار المستقبل النائب السابق د.مصطفى علوش أن الكلام عن تعريض لبنان لمخاطر عديدة حال مشاركته في الحلف الدولي ضد الإرهاب، كلام تخويفي ولا يرتكز على الواقع القائل ان لبنان كان بالأساس ومازال عرضة لهجمات الارهابيين نتيجة تدخل حزب الله في سورية والعراق، بدليل سلسلة الانفجارات والعمليات الانتحارية التي شهدتها الساحة اللبنانية والتي كللها الارهاب بمهاجمة مواقع الجيش في عرسال واختطاف العسكريين، معربا بالتالي عن أمله أن تشكل مشاركة لبنان في التحالف الدولي مظلمة أمنية حقيقية لحمايته وإخراجه من دائرة التهديد الداعشي، إلا أن علوش يعتبر أن منظومة الاسد ـ خامنئي ستلجأ الى أساليب أمنية لإشراكها في الحرب على الارهاب، خصوصا بعد أن فشل وزير خارجية الأسد وليد المعلم في استجداء هذه المشاركة بالوسائل الديبلوماسية.

وردا على سؤال حول التضارب بين تمسك قوى 14 آذار بسياسة النأي بالنفس، وبين تأييدها مشاركة لبنان في التحالف الدولي ضد الارهاب، لفت عضو الامانة العامة في القوى المذكورة الى أن حزب الله أصر على استدراج الارهاب الى داخل لبنان من خلال مشاركته كفصيل إيراني مسلح في الدفاع عن النظام السوري، الامر الذي حال دون تمكين قوى 14 آذار من ترسيخ سياسة النأي بالنفس واستثمار مفاعيلها لتجنب لبنان الانزلاق الى ما كان يخطط له محور الأسد ـ خامنئي، أما وقد نجح حزب الله في مد النار السورية الى الداخل البناني، أصبح من البديهي على الدولة اللبنانية أن تكون شريكة في العاصفة الدولية ضمن قدراتها المحدودة، إذ لا يجوز أن تنأى بنفسها عن مقتل أبنائها واختطاف عسكرييها.

ولفت علوش الى أن القضاء على التطرف الديني والفكر التكفيري الارهابي، لا يمكن فقط بمواجهته عسكريا وبرسم الخطط الأمنية لتطويقه، إنما أيضا والأهم، بإعلاء صوت الاعتدال السنّي من خلال إطلاق برامج تثقيفية تكوّن مناعة كبيرة لدى الاجيال المقبلة، وتحول دون سقوط ضعفاء النفوس في شرك العصابات الارهابية التي تستعمل الاسلام في غير حقيقته كدين سموح متسامح سبيلا لتجنيدهم، مشيرا الى أن السعودية تلعب دورا رياديا في مكافحة الارهاب من خلال تعقبها للجماعات المغررة بالشباب، وملاحقتها بحزم لمن يُموّل الارهاب والحركات المشوهة للفكر الاسلامي الصحيح.

لقاء تنسيقي بين «الاشتراكي» و«الجماعة» في الإقليم وتشديد على رفض الأمن الذاتي

بيروت ـ أحمد منصور

عقدت الجماعة الاسلامية والحزب التقدمي الاشتراكي في إقليم الخروب، لقاء مشتركا في دارة النائب علاء الدين تو في برجا، وحضره الى جانب ترو وكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في إقليم الخروب د.سليم السيد ورؤساء بلديات سبلين محمد خالد قوبر والبرجين د.محمد ياسين وكتر مايا د.بلال قاسم، ومعتمد الحزب وليد بوعرم ومسؤول الشباب ميلار السيد، وعن الجماعة الاسلامية رئيس مجلس محافظة جبل لبنان في الجماعة م.محمد قداح وعضو المكتب العام الشيخ أحمد عثمان والمسؤول السياسي في جبل لبنان عمر سراج والأعضاء م.مالك فواز ومحمد سرور وأحمد درويش، حيث تم البحث والتداول في آخر المستجدات والتطورات على الساحة اللبنانية بشكل عام والوضع في إقليم الخروب بشكل خاص.

وشدد المجتمعون على ضرورة التواصل والتنسيق بين القوى والأطراف السياسية في المنطقة حفاظا على الأمن والاستقرار والسلم الأهلي، لاسيما في ظل الأخطار المحدقة بالبلاد، وأكدوا على ضرورة تفعيل دور القوى الأمنية والبلديات لمواجهة التحديات والمحاولات التي تهدف الى تعكير الاستقرار والهدوء، وأعلن الطرفان رفضهما المطلق لكل أساليب الأمن الذاتي الذي يسعى البعض له، ودعا الجانبان القوى السياسية الأخرى الى منع المظاهر المسلحة تحت أي شعار أو غطاء ما، مؤكدين على التمسك بالدولة ومؤسساتها والجيش لحماية الوطن وأبنائه، وأبدى المجتمعون قلقهم ومخاوفهم من تداعيات الأحداث السورية وتأثيراتها السلبية على لبنان، وشددوا على أهمية وضرورة الوحدة والابتعاد عن الخطاب التحريضي والاستفزازي والتمسك بالحوار والتلاقي لحل جميع الخلافات والقضايا العالقة.